

Distr.: General
23 July 2007
Arabic
Original: Arabic and English



رسالة مؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من ممثل الجمهورية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالتنا المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠٧، الخاصة بالوثيقة المعنونة
”توافق طرابلس بشأن العملية السياسية في دارفور“، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان
الختامي الصادر عن الاجتماع الدولي الثاني الخاص بالوضع في دارفور الذي انعقد بطرابلس
بالجمهورية العربية الليبية يومي ١٥ و ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) جاد الله عزوز الطلحي
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من ممثل الجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية والعربية]

البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الدولي الثاني الخاص بالوضع في دارفور

انعقد بطرابلس/ليبيا يومي ١٥ و ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الاجتماع الدولي الثاني الخاص بالوضع في دارفور الذي نظمه المبعوثان الخاصان للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وشاركت في هذا الاجتماع الدول والمنظمات التالية: كندا وتشاد والصين ومصر وإريتريا وفرنسا وإيطاليا والجماهيرية العربية الليبية وهولندا والنرويج والاتحاد الروسي والسودان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة.

إن الاجتماع

- ١ - أخذ علما بتقرير المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة بشأن تنفيذ خريطة الطريق الخاصة بالعملية السياسية لحل أزمة دارفور؛
- ٢ - أكد من جديد على القيادة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لعملية السلام في دارفور بالمشاركة مع أطراف فاعلين إقليميين ويتعهد بدعمها والالتزام نحوها دون شروط، وفي هذا الصدد لاحظ المشاركون أن مرحلة التقارب في وجهات النظر لخريطة الطريق قد انتهت، ويوافقون على بداية مرحلة ما قبل التفاوض، ويناشد المشاركون جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمعنيين الآخرين بالإحجام عن تأييد مبادرات موازية خارج العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة؛
- ٣ - رحب باقتراح المبعوثين الخاصين لعقد اجتماع مع الشخصيات القيادية للحركات غير الموقعة في مدينة أروشا في الفترة ما بين ٣ و ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٧، كخطوة ترمي إلى تيسير الإعداد للمفاوضات؛
- ٤ - قرر أن الدعوات إلى جولة جديدة من المفاوضات ينبغي أن تصدر عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة قبل نهاية آب/أغسطس ٢٠٠٧، ويطلب المشاركون من المبعوثين الخاصين التشاور على نطاق واسع مع جميع المعنيين ذوي الصلة حول أنسب زمان ومكان لعقد هذه المحادثات؛

إن الاجتماع أيضا

٥ - عبّر عن التقدير للمبعوثين الخاصين على المشاورات المكثفة التي قاما بها مع المعنيين في دارفور بما في ذلك الموقعون وغير الموقعين على اتفاق دارفور والمجتمع المدني والشركاء المانحون الدوليون وزعماء القبائل على تفانيهم المستمر وجهودهم للوصول إلى سلام شامل في دارفور؛

٦ - أكد على أن الوضع الحالي في دارفور متغير وهش ويتطور بسرعة، وقد اتفق المشاركون على أن هناك حاجة لإجراء عاجل للوصول إلى اتفاق سياسي شامل لإنهاء الصراع والمعاناة الطويلة لسكان دارفور وخاصة أولئك الأشخاص المشردين داخليا في المعسكرات واللاجئين؛

٧ - شجع المبعوثين الخاصين على الاستمرار والانتهاء من مشاوراتهما مع المجتمع المدني وزعماء القبائل وممثلي الأشخاص المشردين داخليا واللاجئين ومجموعات النساء في جهودهم لإيجاد آلية تكون قناةً يعبرون من خلالها عن أفكارهم ومواقفهم في المباحثات النهائية؛

٨ - رحب بالاتفاق بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وحكومة السودان حول العملية المشتركة التي سوف تيسر وتسهّل العملية السياسية نظرا للتكامل بين المسارين السياسي وحفظ السلام، ورحب المشاركون أيضا بمباشرة المبعوث المشترك لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام للأمم المتحدة لمهامه في دارفور، وكذلك بقائد القوة الجديدة؛

٩ - عبّر عن القلق المستمر إزاء الوضع الإنساني السائد في دارفور، وحث بقوة جميع الأطراف لتسهيل الوصول إلى المساعدة الإنسانية. وفي هذا الإطار، رحب المشاركون بالتقدم الذي أحرز من خلال تنفيذ البيان المشترك الموقع في ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧ ما بين حكومة السودان والأمم المتحدة؛

١٠ - ناشد بالتعزيز الفوري لآليات وقف إطلاق النار في دارفور وشدد على الحاجة إلى أن تلتزم كل الأطراف بالوقف الكامل للأعمال العدائية كشرط لازم لاستئناف العملية السياسية والذي سوف ينعكس إيجابيا على المنطقة بأسرها؛

١١ - رحب بالالتزام المستمر للموقعين على اتفاق دارفور للسلام للدعم الكامل للعملية السياسية التي يقودها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة؛

١٢ - رحب أيضا بالتزام غير الموقعين على الاتفاق بالتعاون الكامل مع المبعوثين الخاصين للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في جهودهما لتنشيط العملية السياسية؛

١٣ - اعترف بالمبادرة الإقليمية لكل من تشاد وإريتريا والجماهيرية العربية الليبية لتسهيل الجهود الرامية إلى تحقيق التجانس ما بين الحركات غير الموقعة والدفع قدما بعملية السلام في دارفور؛

١٤ - عبّر عن التقدير لمصر للمبادرات التي اضطلعت بها من أجل الدفع بالعملية السياسية التي يقودها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة؛

١٥ - عبّر أيضا عن التقدير للمجتمع الدولي على دعمه الفعّال للجهود الرامية إلى إنهاء النزاع ومعاونة الناس في دارفور. وناشد المشاركون جميع المعنيين لضمان أن العملية التي يقودها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة تتم على نحو قوي وشفاف وواضح وبدون غموض؛

١٦ - جدد النداءات إلى المجتمع الدولي للنظر في اتخاذ خطوات عاجلة ومناسبة لتخفيف مأساة الأشخاص المشردين داخليا في دارفور واللاجئين في المنطقة، وفي هذا الشأن شدد المشاركون على ضرورة التركيز على المبادرات التنموية التي تحقق مكاسب السلام على أرض الواقع في دارفور بما في ذلك الانتهاء من الاستعدادات الرامية إلى إعادة التعمير والتنمية وعودة الأشخاص المشردين داخليا إلى قراهم، والتعويض، والترتيبات الأمنية المناسبة؛

١٧ - حث جميع الأطراف، وخاصة الحركات غير الموقعة على اتفاق دارفور على إتمام استعداداتها للمحادثات عند استئنافها؛

١٨ - أكد على أن أي إعاقة لعملية السلام سوف تعالج من خلال إجراءات مناسبة يتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي؛

١٩ - عبّر عن الامتنان للأخ قائد الثورة والشعب الليبي على استضافة الاجتماع الدولي الثاني الخاص بالوضع في دارفور، وعلى كرم الضيافة التي وفروها لكافة المشاركين.

طرابلس في ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧